

الصديق د. صبري زكي . فقال : إن هذه أعراض لم نسمع عنها بعد . ولم تعلن الصحة العالمية عن هذا الأنفلونزا الجديدة !

وسألت صديقي د. اسماعيل بدر الدين في هيئة الصحة العالمية فأكد لي أن هذا هو «أول» تبليغ يتلقاه عن أنفلونزا ، وسألت وزير الصحة عن الذي ينصحي بتعاطيه فقال : أنت تعرف أكثر من أي شخص آخر أن الأنفلونزا تغير جلدها واسمها كل سنة ، وهذه الأنفلونزا لم تتشرف بمعرفتها بعد . . ولكن من باب الاحتياط يحسن أن تأخذ . .

وذكر لي بعض العقاقير التي أعرفها .

وكان عالم الفضاء المصري د. فاروق الباز قد أعطاني حبوباً يتعاطاها رواد الفضاء . فابتلعت واحدة منها فوراً - مع أنني لم أر عبد السلام الشريف ، ولن أراه؟ وجاءني تليفون من الأستاذ عبد السلام شريف بأنه في الطريق . فتركت مكتبي وعدت إلى البيت ، وطلبت من السكرتير أن كل الأوراق التي جاءت من عبدالله الجفري ، يجب أن يضعها في «الفريزر» في الثلاجة لمدة ثلاثة أيام حتى تموت الميكروبات . فقد علمت من الصحة العالمية أن فيروس الزكام لا يعيش تحت الصفر .

وبعد ثلاثة أيام قرأت الأوراق التي بعث بها عبدالله